

أعياد الشتاء



نغم حيدر

النوع: رواية

اللغة: عربيّة

الغلاف: عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 144

ر.د.م.ك: 9786144691809

الطبعة / السنة: الأولى / 2018

الكتاب: ثمة جانب إيجابي واحد للرحيل. الانسلاخ قد يكون مجدياً، رغم الندوب المعشّشة في الروح. ففي الرحيل نصبح آخرين. نرتدي جلد من كُنّا نلحم أن نكونه، أو من يوفر علينا الأسئلة الموجعة عمّن كُنّا هناك.

شهيّناز وصلت إلى بلد اللجوء. تاهت في شوارعها الباردة وعانقتها. أحبّت غزلان أعياده وأضواء بهجته. ونسجت علاقة حميمة مبنية على كذبة مع راوية.

راوية لا تألف الشوارع. تسكن جسدها بصمت وخفر، كما تسكن أرضاً بكرّاً. بين الفتاتين عوالم شاسعة، كثيرٌ من المسكوت عنه، سنواتٌ من الخبرة الحياتية، وخمسة سنتمتراتٍ فقط بين سريرين في غرفةٍ واحدةٍ خُصّصت لاستقبالهما. لكُتْهما تتّفقان على حبّ التبولة. وهذا يكفي في صقيع الغربة.

وفي الرحيل، نظلّ نحن أيضاً. نبحث عن الجلّد رغم الحياة الجديدة التي مُنحت لنا. فقد اعتدنا ألا نذوق طعم العيش سوى بالألم. شيءٌ في داخلنا يحتاج إلى الحفر الموجع لتنفس. هي العادة؟ هو مرض موروث من البلاد التي عشنا فيها مكّمي الأفواه في أمان وظلّ المارد الجبّار؟ أم هو الحبّ بكلّ بساطة؟ ربّما هو كلّ هذا، والرهان هو إعادة تدويره تحت سماءٍ جديدة...

«تنزع الكاتبة الغلاف الخارجي المحيط بشخصيّتها وتدخل إلى العمق، كما لو أنّها جرّاح يشرّح جسد مريضه، ليرى تلف الأعضاء.»

فايز علام، رصيف 22

المؤلف: نغم حيدر – كاتبة وطبيبة أسنان سورية. مواليد دمشق عام 1987. حازت عام 2010 المركز الثاني في مسابقة وزارة الثقافة السورية للقصة القصيرة. جاء عملها الروائي الأول «مرّة» (2014) ثمرة مشاركتها في محترف الروائية نجوى بركات «كيف تكتب رواية». «أعياد الشتاء» هي روايتها الأولى عن دار نوفل.